

اختصار النكت للماوردي

@ 441 @ السحرة إن كانوا هم الغالبين فلمّا جاء السحرة قالوا لفرعون أئنّ لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذاً لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبّالهم وعصيّهم وقالوا بعزة فرعون إنّنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقى السحرة ساجدين 4 * * قالوا ءامنّا برب العالمين ربّ موسى وهارون قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنّّه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلافٍ ولأصلّينكم أجمعين قالوا لا ضير إنّنا إلى ربنا منقلبون إنّنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أوّل المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنّكم متّبعون فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشردمةٌ قليلون وإنّهم لنا لغائظون وإنّنا لجميعٌ حاذرون فأخرجناهم من جناتٍ وعيونٍ وكنوزٍ ومقامٍ كريمٍ كذلك وأورثناها بني إسرائيل (^ | 54 - ^) شردمة : سفلة الناس ، أو العصبة الباقية من ' عصب كبيرة ' ؛ شردمة كل شيء بقيته القليلة ، والقميمص إذا أخلق شرادم ، وما قطع من فضول النعال حتى تحذى شرادم . وكان عدد بني إسرائيل لما قال ذلك ستمائة ألف وتسعين ألفاً ، أو ستمائة وعشرين ألفاً لا يعدون ابن عشرين لصغره ولا ابن ستين لكبره ، أو ستمائة ألف مقاتل ، أو خمس مائة ألف وثلاثة آلاف